والا وان لم يتفارقا تفارقا كليا وجد لا يخلو اما ان لا يتفارق شيء منهما اصلا
بل يتصادقا فان في جميع المواد والصور او بينهما تفارق في الجملة فان تصادقا
اي الكليان كليا اي على جميع الافراد واحترز به عما يكون بينهما عموم من وجه فان
تصادقهما في بعض الافراد من الجانبين المراد من كل جانب ههنا الكلي بعينه فانه
جانب الشيء وطرفه ونعني به ان يكون التصادق في الكلي لكل كلي بان يصدق
كل واحد منهما على جميع ما يصدق عليه الاخر كالانسان والناطق واحترز به عما يكون
بينهما عموم مطلق فان التصادق فيهما وان كان كليا لكنه ليس من الجانبين فمتسا
ويان كالانسان والناطق فمرجع التساوي الى موجبتين كليتين كقولنا كل ما هو
انسان فهو ناطق وكل ما هو ناطق فهو انسان ونقيضاهما اي نقيضا المتساويين
كذلك اي متساويان فيصدق كل من نقيضي المتساويين
كالانسان واللاناطق والا لصدق عين احد المتساويين على كل ما
على كل ما يصدق عليه نقيض الاخر والا لصدق عين احد المتساويين على بعض
ما يصدق عليه نقيض الاخر وهو مستلزم رفع التساوي بين المتساويين هذا
خلف مثلا يجب ان يصدق كل لا انسان لا ناطق وكل لا ناطق لا انسان والا
لكان بعض اللاانسان ليس بلا ناطق فيكون ناطقا فبعض الناطق لا انسان
او من جانب عطف على قوله من الجانبين اي الكليان ان تصادقا كليا وعلى جميع
الافراد لكن يكون ذلك التصادق من جانب واحد ويلزمه ان يكون بينهما
تفارق في الجملة وهو التفارق في الجانب الاخر فاعم واخص مطلقا فالصا
دق على كل ما يصدق عليه الاخر اعم مطلقا والاخر اخص مطلقا كالحيو
ان والانسان فمرجع العموم والخصوص مطلقا الى موجبة كلية من احد الطرفين و
سالبة جزئية من الطرف الاخر كقولنا كل انسان حيوان وليس كل حيوان انسانا

ونقيضاهما

ونقيضاهما اي نقيض الاعم والاخص مطلقا كاللاحيوان واللاانسان
بالعكس اي بعكس العينين فنقيض الاعم اخص ونقيض الاخص اعم اي يصدق نقيض
الاخص على كل ما يصدق عليه نقيض الاعم وليس كلما يصدق عليه نقيض الاخص
يصدق عليه نقيض الاعم اما الاول فلانه لو لم يصدق نقيض الاخص على كل ما
يصدق عليه نقيض الاعم لصدق عين الاخص على بعض ما يصدق عليه نقيض
الاعم فيصدق الاخص بدون الاعم وهو محال مثلا يصدق كل لا حيوان
لا انسان والا لكان بعض اللاحيوان انسانا فبعض الانسان لا حيوان هذا
خلف واما الثاني فلانه لو لم يصدق قولنا ليس كلما يصدق عليه نقيض
الاخص يصدق عليه نقيض الاعم صدق نقيضه وهو كلما يصدق عليه نقيض الاعم على كل ما
يصدق عليه نقيض الاخص وهو يستلزم صدق نقيض البديهيه فيصدق
الاخص على كل الاعم بعكس النقيض وهو محال فليس كل لا انسان لا
حيوان والا لكان كل لا انسان لا حيوان وينعكس الى كل حيوان انسان
والا اي وان لم يتصادقا كليا بل يصدق كل من الكليين على بعض افراد الاخر
فمن وجه اي فهما اعم من وجه واخص من وجه كالحيوان والابيض
فكل منهما اعم من الاخر من وجه واخص من وجه فمرجع العموم والخصوص
من وجه الى ثلث قضايا سالبتين جزئيتين وموجبة جزئية كقولنا ليس كل حيوان
ابيض كما في الزنجي وليس كل ابيض حيوانا كما في الثلج وبعض الحيوان ابيض
كما في الانسان الابيض وبين نقيضيهما اي وبين نقيضي الكليين اللذين
بينهما عموم وخصوص من وجه تباين جزئي وهو صدق كل واحد من
الكليين بدون الاخر في الجملة اي في بعض الافراد وانما قلنا
ان بين نقيضيهما تباينا جزئيا لانه ليس الا ان كل واحد منهما بحيث

Copyright King Saud University